



# السلطان الأردنية تقرض عمال الـ سي. آي. آيه على الحركة النقابية في الأردن

سرت الرملة "الاتحاد" ملاح عن صحنه "العامل" المعارضة عن لحنه سؤون العمال في الحرب السعوي الأردني ملاح مع حقائق جديدة أمام حاضره نسبا وعمالنا، عن طسبه العاداد العائله التي تعرضها النظام الأردني على الطنفة العاملة في الأردن وبوصح عمالنا وأرساطها باعداء الوطن.

ومن مطلق الحرس على ان مطلع حاضرها من الارض المحملة على هذه الحقائق ناسا بعد نتر هذا العمال خاصة وان هذه العاداد العائله حاولت وسحاول كسب الوائديس لها في الارض المحملة وسحبت على مسح صفوف حركتنا العامسه.

سرت محله "كاسري ساي" - الامريكه والنسب صدرها احد عملا، الحاضرات المركزيه الامريكه الساعسن، فائحه اخرى لعملا، الحاضرات المركزيه الامريكه في الأردن، من نسهم العائسون عاهد فطار وسامى حرس مسجور وعند الحليم خدام الرئيس الحالي للمجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال.

وطسبه الحال لم يفتح؛ هذا الخسر المظلم على وضع الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن، وما وصل اليه على يد السلطات، سنسخه كتب الحريات العامة والنقاسه وساسة القمع والاضطهاد التي تمارس ضد العمال والمواطنين وما يتعرض له العمال والنقابات من الاعتداءات واعمال التدخل من قبل السلطات.

وعلى المستوى الداخلي يعملون على زعزعة ثقة العمال بالتنظيم النقابي من خلال

مبارياتهم داخل نقاباتهم، وفي داخل الاتحاد العام يعملون على سرحه الحركة النقاسه ووصحه بحت رحمه كسب السلطة، خلاوة على مهمسه كجواسيس للاجهزة الامسه التي سرف عليهم ووجه كل ساطابهم.

وعلى المستوى العربي مسجون ساطابهم مع اكبر الاضاحات بمسره ورحمه وحارون ضد وحدة الحركة النقاسه العربية الموحده في الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

وعلى المستوى الدولي، لم تنوف محاولاتهم للامان مع اتحاد العمل الامريكى والانضمام لاتحاد النقابات الحرة، وذهب احدهم الى حد اللغاء مع كسبر عام الهندسروت عشه زياره السادات للقدس.

ومع ذلك لم يمكن هؤلاء طيله السوات العامسه رغم ما قدوا من اغراءات على حساب المخاضرات المركزيه واتحاد العمل الامريكى من تسير موقف الحركة النقاسه المحدد مساطفه اتحاد العمل الامريكى ورفض الانضمام لاتحاد النقابات الحرة، مما اضطرهم لاحقا، علامهم بيده الحيات والتي سم عن طريق زيارات سرية بحرى بتطبيقها اساسا نخسة ومن خلال الامتثال بالسفاره الامريكى في عمان

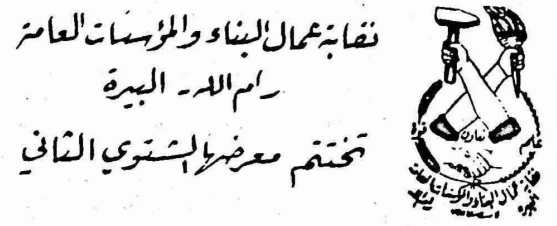
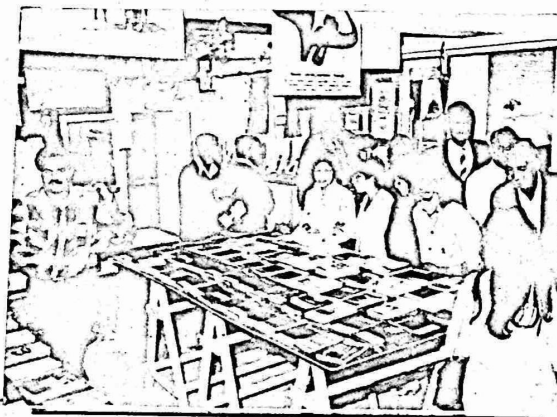
ومن المؤكد ان مصر هؤلاء سكنون المصير نفسه الذي لقيه حونه تسويهم وطسبهم العاملة.

ان الدور الذي يقوم به هؤلاء وامنالهم لصالح المخاضرات المركزيه، هو الدور المعروف الذي يمارسه في الأردن، فعلى المستوى الداخلي يعملون على زعزعة ثقة العمال بالتنظيم النقابي من خلال

وتقدمه الحال لم يفتح؛ هذا الخسر المظلم على وضع الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن، وما وصل اليه على يد السلطات، سنسخه كتب الحريات العامة والنقاسه وساسة القمع والاضطهاد التي تمارس ضد العمال والمواطنين وما يتعرض له العمال والنقابات من الاعتداءات واعمال التدخل من قبل السلطات.

بهذه الوسائل تمكنت السلطة من فرض العنصر النقابي الصفر؛ على رأس معظم النقابات والاتحاد

## نقابة عمال شركة كهرباء القدس معرض الكتاب يلتقى إقبالأجماهيريا كبيرا



انتهى مساء يوم الاحد الماضي المعرض الشتوي الثاني الذي اقامه نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة واحتوى على اللبوسات الشتوية والكتب الثقافية، وبلغ ربح المعرض حوالي 140 دينار اردني. وكان المعرض قد اقيم تحت شرايين اساسين: من اجل تخفيف الاعباء المالية على عمالنا وعائلاتهم. من اجل دحر سياسة الحصار والحقق المالي ضد النقابة وجماهير العمال. استمر المعرض لمدة اربعة ايام، ابتداء من يوم الخميس 1/11/84

نظمت اللجنة الثقافية لنقابة عمال شركة كهرباء القدس معرضا للكتاب والملصق والكاسيت الوطني يوم السبت الماضي لمدة ثلاثة ايام. تميز بنوعية محتوياته وتنظيمه العالي، وقد لاقى اقبالا كبيرا لدى عمال وموظفي الشركة والمواطنين.

وقد ضم المعرض زوايا متعددة الجوانب حوت كتبنا وفضلا للاطفال، وكتبنا سياسة واجتماعية وادبية وعلمية ودينية وصورا مختلفة كما ضم زاوية خاصة من الكتب السوفياتية.

واعرب العديد من زوار المعرض عن اعجابهم وتقديرهم لمنظميه وعن ضرورة تنظيم مثل هذه المعارض باستمرار وذلك لتغطية الفراغ الناجم عن غياب المكتبات المتوفرة للنقابة الوطنية التقدمية في القدس ولتوفير كتب ذات تخصصات في الصادس المختلفة باسعار ارخص من اسعار السوق.

ولعل مما له دلالة استجابه المؤسسات التعليمية والوطنية في مطقة القدس للدعوات التي وجهت اليها لزيارة المعرض.

تسبب شروط الحياة في المناطق الحضرية والريفية المتدهورة، وبترجمته الطابع السياسي لهذه "العملية التطويرية" المقترحة، وتكونت عوائل مدهومة، وتانبها على محمل اساسا، التي تتحرك بها مجموعة رجال الاعمال الامريكى وسعودي، بل اكثر من ذلك اظهراهم سيطرهم من سبب السبب القاسية التي تعانيها ابناءنا، تنحلي بوضوح النزعة السويبيده الهادفة للقطاع العربي، وابهاجم جماهير نسبا ماله لا يوجد تناقض بين شروط المصير واقامة الدولة المستقلة، وسين السشاركه في التطوير وتحسين شروط الحياة المطروحة على الساحة التي ان تبي آخر. ولكن الحقيقة تخلف تماما عن ذلك، فالتطوير سندا بحيايات ماله وسبب سيطرهم في الامانة السياسية للرجوازية المحملة، تجاه الحل الامريكى في خلال الأردن، وهذا الاستنساخ اكبره صحنه الامريكى - الاسرائيلية ما نسبه لاحد رجال الاعمال اكبره صحنه الامريكى الكفلة الوائديس للأردن في المناطق المحملة ووله ان الحياة وحامة التطوير الاقتصادي، تخلى المواطنين عن ما يملكون منها ويؤدي الى تعزيز قوة العنصر المعدلة في الامتلاك العائله، والاهم من ذلك فانه سهل في

من الصعاب الاقتصادية والاطروحات السياسية، اصبح في علم الاقتصاد السياسي الرجوازي، ومقولاه ان السبب في الامتداد، اصبح مركزا اساسا لرسم الاسرائيليات في العدي، وساترايح "التطوير" الامريكى تجسد واضح وعلى هذا فمن سيجد في هذه الصناربع الوسيلة السياسية ارباحة وعوائد رؤوس امواله، قلن نجد في مطلق اقامة الدولة المستقلة اطروحاته السياسية.

في حوال الدول الذي تسليبه مشاريع التطوير المقترحة في المنطقة لامتداد المناطق المحملة وتصحح هنكله المشوه حاليا كما نددت وبسرعة الاوهام المصحوبة بضحك صاخب في البنك العربي الذي وصل التحضير له مراحلها النهائية في الورا، الاسرائيلي امام الكنيست، فقد بدا يضح ان تخلف ملاقته مع البنك المركزي الاسرائيلي عن بقفه ايجابية العاملة في الضفة والقطاع الا بقدرته على تسويق العربة وبالاخص البنك المركزي الاردني، وهذا على حد الذي في مسيرة تطبيع اقتصادي شامله، تجسد تصورات الاسرائيليين الاسرائيليين عبر عنها الدكتور افرام احرام في جرح اقتصاد الشرق الاوسط في الجامعة العربة في مقاله الصادر السياسي 11/3 بقوله: "وهكذا يجب ان تطور الضفة والجهة الطبيعية التي تزود الضروريات "المستورد" في وسائل الانتاج" هي اسرائيل، بحكم موقعها جغرافيا بينها، وسبب العلاقات التي نشأت خلال السنوات بين اسرائيل واليمن، ويجب ان تكون اسرائيل منبنة بذلك لان في حال لا يتفق امامها سوق استيراد بقيمة مئة مليار دولار الى اليردين، وحتى لا يفهم من قصد هذا الخير، بنا، قاعده التي في الضفة، فهو يوضح لاحقا في موقع آخر من نفس في صناعات يجب على اسرائيل ان تقدمها للمتهاقنين على شان من اجل ان يكونوا لاحقا جسرا للتطبيع الاقتصادي مع اليردين. وفق ذلك بلغت اسرائيل وضعا عليها فيه ان تنظر الى ليد ان قسما محسوسا من صناعاتها الاساسية لم تعد لها، ومن الافضل ان تكون في الضفة، واظن ان هذه ما نطلت الى الضفة اصبح بالامكان تحرير قوة عاملة فنية يمكن كبر لتندلا في الصناعات المتطورة، والصناعات التي يمكن المرافق ليست بذات تاثير على مستقبل اسرائيل بل هي ما يارونقل الى المناطق لاصبحت مجدبة وامكن المحافظة بديتها.

بل ذلك نرى ان مشاريع التطوير او اقامة بنك عربي، بوجهه من نشيط الاستثمارات المحلية يدفع من مثلى الاحتكارات قسما لا تخرج عن مخطط يتصوره خبراء اسرائيليون وامريكانيون سبب عديده المدى فيما يتعلق بالمناطق المحملة، ترتكز على ساسة واحدة مهما تعددت اجتهادات تفسر هذه المخططة، ونحن لا نستطيع ان نجزم ان هذا المخطط يهانه الطويلة، فهذا يعتمد على جسم الصراع داخل سياسة الحاكمة في اسرائيل بين الجناح اليمني المتطرف الذي يدعو الى الاستفادة من مشاريع التطوير في تطوير عديده، ولكن ما يهمننا في الامر هو التجلي الواضح لاستعداد الطبقة وبالاخص الفئات الكبيرة منها، لتجاوز المطالب سنا اذا سحقت لها الفرصة، فالولا اولا لراس المال قبل ان يرضى، وهذه الحقيقة يجب ان تكون عبرة يدركها كل من كان من الطيفي في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني.

ويحسوس الخلفية السياسية للمجموعة رجال الاعمال، لسبب ان ندرك جيدا ان هذه المجموعة لن تخرج ولن نشاطها استراتيجيا الاحتكارات الامريكى العملاقة التي تطوق الرئسية للسياسة الامريكى المجرية لدى شعبنا لغرض ان يموك ذلك كون هذه المجموعة باشرت نشاطها بتوجهه في تاسيس وزير الخارجية الامريكى الاسبق واحد مهندسي امريكى، وكلي امل ان الذين قابلوا لجنة التطوير خرجوا بهذا الاطباع المعروف سلفا. ان هذه الامريكى ان كانت حقا تتلمس وتسحس معاناه شعبنا فانه كما جرى تصورها، ففي ندرك جيدا اسباب والعمسة القاسية الا وهو الاحتلال، فلماذا لا هذه الاسباب عنوان نشاطها وتحرركاتها ان كانت صادقة في نلساتها هذه؟